

التكيف الأكاديمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة

تكريت

أ.د. جاسم عباس علي المجمع¹ أكرم محمود فيصل²

جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(² akrammah1985@gmail.com)

المستخلص: قام الباحثان بإجراء الدراسة الحالية الموسومة بـ (التكيف الأكاديمي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت)، التي استهدفت مجتمع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت، إذا ستعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتم اختيار العينة بصورة عشوائية والتي كان قوامها (125) طالباً من هذه الكلية، وقد قسمت العينة الى أقسام عدة (عينة استطلاع أولى، عينة بناء، عينة استطلاع ثانية، عينة التجربة الرئيسة) إذ تم تطبيق الاستبانة المستخدمة للدراسة عليهم، ومن خلال إجراءات البحث الميدانية وبعد إجابة عينة الدراسة على الاستبانة المذكورة أنفاً وبعد إجراء العمليات الاحصائية على البيانات المستنتجة من إجابات المفحوصين تم التوصل الى النتائج والاستنتاجات التي من ضمنها التالي:

1-إن المقياس المستخدم لقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت مناسب لقياس هذا المتغير وقد اثبت ذلك من خلال النتائج التي توصل إليها البحث .

2-وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المرونة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت .

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان من خلال دراسته الحالية يوصي بما يلي:

1-تطبيق المقاييس على باقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للتعرف على مستويات طلبتهم في المتغيرات قيد الدراسة الحالية .

2-الإفادة من المقاييس للتعرف على مواطن القوة والضعف لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وباقي الطلبة في مختلف الأقسام والكليات .

الكلمات المفتاحية: التكيف الأكاديمي - المرونة النفسية .

1- المقدمة:

أن ما يحصل من تطور في مختلف الميادين ومجالات الحياة ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة ساهمت في تقدم الجانب الإنساني والعلمي تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة ومن تلك العلوم التي ساهمت في هذا التطور علم النفس الرياضي الذي له الأثر الكبير والواضح جنباً إلى جنب مع بقية العلوم النظرية والتطبيقية في اعتلاء الألعاب الرياضية ناصية التقدم في الميادين الرياضية كافة.

ومن خلال الدراسات والبحوث المتخصصة في هذا المجال والتي مازالت تبحث وتهتم في تهيئة أعداد طلبة الجامعات وبالأخص طلبة كليات وأقسام التربية البدنية بشكل جيد من كل الجوانب البدنية فضلاً عن الجانب النفسي والذي يدخل في عملية الأعداد المتكامل لجميع الطلبة ولاسيما من هم في المستويات العليا إذ يؤكد (عرب وكاظم، 2001) "أن الأعداد النفسية أحد الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى" (عرب وكاظم، 2001، 35).

استحوذت دراسة التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية على اهتمام بالغ من قبل الباحثين، نظراً لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التكيف بالسعادة والصحة والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة. على حين ترتبط المرونة النفسية بإمكانية الفرد على التعايش مع

المجتمع بمختلف الظروف والتقلبات الحاصلة بصورة إيجابية وبرزت دراسة هذين المفهومين في العديد من دراسات علم النفس الإكلينيكي، وعلم نفس الصحة وعلم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي (Scheier and Carver, 1985) وحديثاً في علم النفس الحضاري المقارن . وتزايد الاهتمام بدراسة التكيف والمرونة النفسية بشكل لافت في أواخر السبعينيات، وبما أن النشاط الرياضي يعرض اللاعب بشكل عام إلى مواقف وضغوط نفسية عديدة تتباين في شدتها وتأثيرها على طالب التربية الرياضية من نشاط إلى آخر وخصوصاً عندما تتحول الممارسة إلى واجبات وقد لا يختلف اثنان في أن ممارسة الرياضة سواء في أثناء التعلم أو المنافسة تعرض الطالب إلى الكثير من تلك الظروف والحالات والمواقف النفسية المختلفة والتي غالباً ما

تكون مصحوبة بالإثارة والانفعال وخصوصاً في أثناء الدراسة لذا فإن الإعداد والتهيئة النفسية أصبحت عملية ضرورية وملحة بالنسبة للطالب وذلك ليتسنى له السيطرة على انفعالاته وضبط تصرفاته بما يساعد على زيادة ورفع كفاءة الأداء وذلك من خلال تعزيز ثقة الطالب بنفسه وزيادة شعوره بالأمن والاستقرار النفسي .

نتيجة لما تقدم فإن أهمية الدراسة تتجلى في العمل على إيجاد السبل الممكنة التي تساعد على تطوير مستوى الطالب الأكاديمي والثقافي وذلك بالتعرف على التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية والعلاقة بينهما التي من الممكن أن تساعد الطالب في المحافظة على مستواه العلمي والنفسي الذي يمكنه من الاستفادة من دراسته في الجامعة وبما يساعده للوصول إلى المستوى الأفضل.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن شعور أي طالب جامعي بشكل عام وطالب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص الى انفعالات وتقلبات نفسية خلال سنوات الدراسة، قد تكون هذه الانفعالات لها انعكاسات ايجابية يمكن تساعد في زيادة كفاءة الأداء وزيادة العطاء والعكس هو الصحيح، نظراً لما للدراسة من ضغوط نفسية على الطلبة مما يؤدي إلى توترهم وانفعالهم وتهديدا منهم من لحظة لأخرى على وفق الظروف البيئية المحيطة وأهميتها، وعادة ما يؤدي ذلك إلى إثارة الطلبة وانفعالهم والذي قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على أدائهم لذات وجب على الباحثين الخوض في ضمار هذه العوامل والتعرف على ماهي وما انعكاساتها، ويعد موضوع التكيف الأكاديمي من المواضيع التي مساس واضح بواقع الطلبة ويكاد تأثيره هو الأقوى على مستواهم الأكاديمي والعلمي ومن المفروض التركيز عليه من قبل الباحثين والمختصين . ونظر لعدم وجود دراسة تجد العلاقة بين التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعات المختلفة وبالأخص طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لذا لجأ الباحث الى استخدام مقياس التكيف الأكاديمي وكذلك مقياس المرونة النفسية معد لفئة طلبة الجامعات ليتم تطبيقه على الطلبة في آن واحد وإيجاد العلاقة بينهما.

هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة على وفق تنظيم محكم "(الكندي والدايم: 1999، 113).

2- مجتمع البحث وعينته:

2-2-1 مجتمع البحث: من أولويات الباحثان قبل الشروع بتطبيق خطوات أو مفردات بحثه عملياً هو اختيار مجتمع البحث وعينته إذ إن الاختيار الصحيح لهما يعتمد عليه في تحقيقهم الأغراض الدراسة، وفي هذه الدراسة تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلبة المرحلة الأولى من كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة تكريت إذ بلغ مجموع المجتمع الكلي (160) طالباً كمجتمع أصلي ليتم اختيار العينة منه بما يخدم أغراض وأهداف البحث .

2-2-2 عينة البحث: لأجل أن تمثل عينة البحث تمثيلاً حقيقياً للمجتمع المستهدف في هذه الدراسة اختار الباحثان عينة البحث اختياراً عشوائياً كطلبة المرحلة الأولى لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (بغداد، المستنصرية، تكريت)، إذ بلغ عدد العينة (125) طالباً والتي تمثل نسبة (78.125%) من المجتمع الأصلي والذي كان عدده (160) طالباً، وبناءً على متطلبات الدراسة فقد قسمت العينة الى ثلاثة أقسام (عينة بناء بلغت (70) طالب وعينة الاستطلاع والتي بلغت (5) طلاب وعينة تطبيق المقاييس الرئيسة والتي بلغت (50) طالب) .

2-3 الأجهزة وأدوات البحث ووسائل جمع

المعلومات: استخدم الباحثان مجموعة من الوسائل والأدوات المناسبة لطبيعة البحث وإجراءاته من جمع المعلومات والبيانات وتبويبها أو إجراء العمليات العلمية لتحليلها والوسائل والأدوات هي:

2-3-1 وسائل وأدوات جمع المعلومات: (شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء، استمارة تفرغ بيانات، مقياس للتكيف الأكاديمي، مقياس المرونة النفسية، فريق العمل المساعد

2-3-2 الأجهزة المستخدمة: (جهاز لابتوب نوع

أهداف البحث:

- 1-بناء وتطبيق مقياس المرونة النفسية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
- 2-التعرف على (التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية) لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت .
- 2-إيجاد العلاقة بين التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت .

مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة/ المرحلة الأولى.

المجال الزمني: 2022/9/15 الى 2023/3/3.

المجال المكاني: كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في (جامعة تكريت) .

تحديد المصطلحات:

التكيف الأكاديمي: هو مدى التوافق والانسجام في الحياة الجامعية فيما يتعلق بتقبل المادة الدراسية، والرغبة في الاختصاص، والتحسين للدراسة، واستثمار الوقت للدراسة وموقف الأساتذة وأسلوب تعاملهم (حنا وسعيد: 1993، 43).

المرونة النفسية: هي قدرة الفرد على التأقلم مع مصاعب الحياة في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة، والمحن الشديدة المتمثلة في مشكلات عائلية أو عاطفية أو أزمات صحية أو متاعب مهنية أو اقتصادية (فحجان: 2010، 46) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: يعتمد اختيار أي منهج على نوع وطبيعة الدراسة التي يروم الباحثين القيام بها إذ أن المنهج هو " عبارة عن أسلوب أو تنظيم أو إستراتيجية أو خطة عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوط ينفذ منها في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي "(عويس: 2003، 151).

وقد استخدم الباحثان في دراسته الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية نظراً لملائمته طبيعة المشكلة التي يبحث فيها، وهو "يمثل تشخيصاً علمياً للمشكلات أو الظواهر بقدر ما يتوفر من أدوات موضوعية، ثم يعبر عن

الدراسات النظرية والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع المرونة النفسية، تمكن الباحثان من اقتراح (7) مجالات وهي (البعد الانفعالي، الكفاءة الشخصية، فاعلية الذات، المواجهة الايجابية، حل المشكلات، التكيف الايجابي، اتخاذ القرار)، وتم تصميم استبانة خاصة بمجالات المرونة النفسية المقترحة من قبل الباحثين لغرض تحديد المجالات الصالحة، وقد تم توزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي ومجال الاختبارات والقياس والذي كان عددهم (13) خبيراً، إذ طلب منهم أبداء آرائهم بمدى صلاحية هذه المجالات ومناسبتها لأهداف البحث، كذلك طلب إضافة إي مجال آخر يرونه مناسباً والإفادة من أكبر عدد من الأفكار والخبرات المتعلقة بموضوع البحث، وبعد جمع الاستبان تبيين أن الموافقة تمت على (6) مجالات من أصل (7)، والمجالات هي (البعد الانفعالي، الكفاءة الشخصية، فاعلية الذات، المواجهة الايجابية، حل المشكلات، اتخاذ القرار)، إما مجال (التكيف الايجابي) فلم يحصل على الموافقات الكافية من قبل السادة الخبراء لذا تم استبعاده من ضمن مجالات مقياس المرونة النفسية والجدول (1) يوضح بالتفصيل الإعداد والنسب المئوية لموافقة وعدم موافقة الخبراء والمختصين لمجالات مقياس المرونة النفسية .

الجدول (1) يبين رأي الخبراء والنسبة المئوية لموافقتهم على صلاحية مجالات المرونة النفسية

ت	المجال	عدد الخبراء		النسبة المئوية للموافقة	القرار
		يصلح	لا يصلح		
1	الانتران الانفعالي	12	1	92,3%	موافقة
2	الكفاءة الشخصية	12	1	92,3%	موافقة
3	فاعلية الذات	11	2	84,6%	موافقة
4	المواجهة الايجابية	13	0	100%	موافقة
5	حل المشكلات	13	0	100%	موافقة
6	التكيف الايجابي	6	7	46,6%	استبعاد
7	اتخاذ القرار	11	2	84,6%	موافقة

ثانياً : صياغة عبارات المقياس: بعد أن تم تحديد المجالات المناسبة لمقياس المرونة النفسية استناداً على ما اتفق عليه الخبراء ومن خلال موافقتهم على مقترحات الباحثان بصدد هذا الموضوع والتعديل فيه، قام الباحثان بصياغة عبارات المقياس بصورتها الأولية والبالغ عددها (46) عبارة موزعة على

(DELL) عدد (1)، حاسبة يدوية الكترونية نوع (SONY) عدد (1)، ساعة توقيت).

2- 4 إجراءات البحث الميدانية:

2- 4- 1 تحديد المقاييس الخاصة بالبحث: بما أن الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على التكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومدى علاقته بالمرونة النفسية لديهم لذا توجب على الباحثان أن يحد المقاييس المطلوبة، وبما أن الدراسات حول موضوع المرونة تكاد أن تكون محدودة وقليلة لذا توجب عليه تصميم مقياس يناسب عينة البحث وأهدافه، إما متغير (التكيف الأكاديمي) فقد تبنى الباحثين مقياس مستخدم لهذا المتغير قد استخدم سابقاً في دراسة أخرى على عينة مشابهة وبظروف متقاربة لظروف الدراسة الحالية، وبالاتفاق مع المشرف والخبراء .

2- 4- 1 مقياس التكيف الأكاديمي: تبنى الباحثان في دراستهما الحالية مقياس التكيف الأكاديمي (إساسة ميادة عبد الله خزعل، 2019)، بعد أن تم عرضه على الخبراء والمختصين، واللذين أبدوا موافقتهم بالإجماع على المقياس المذكور أنفاً لقرب الدراسة مع الدراسة الحالية بتشابه مجتمع وعينة الدراستين وتقارب الظروف بينهما، وقد تكون مقياس التكيف الأكاديمي من (32) عبارة موزعة على (4) مجالات لكل مجال (8) عبارات وكانت المجالات هي (مجال الدافعية، المجال التطبيقي، مجال الأداء، مجال البيئة الأكاديمية)، وقد كانت بدائل الإجابة موزعة على خمسة بدائل حسب نظام ليكرت وهي (أو أفق بشدة، أو أفق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) .

2- 4- 2 مقياس المرونة النفسية: لعدم توافر مقياس لمتغير المرونة النفسية بما يناسب الدراسة الحالية ارتأى الباحثان على بناء مقياس للتعرف على المرونة النفسية لدى عينة البحث، وقد قام الباحثان بإتباع الخطوات العلمية المطلوبة في بناء المقاييس النفسية والتربوية تتوافر فيه شروط الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية لاعتمادها كوسيلة رئيسة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة لدى عينة البحث والخطوات هي:

أولاً: تحديد مجالات المقياس: بعد أن اطلع الباحثان على

التالية:

1- التعرف على مدى وضوح وفهم فقرات المقياس .

2- التعرف على ملائمة فقرات المقياس المعدة لهذا الغرض

3- التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تواجه الباحثان في توزيع المقياس وجمع الإجابات .

4- مدى استجابة العينة للاختبار وطريقة تفاعلهم .

2-4-1-3-2 المعاملات العلمية لمقياس المرونة

النفسية: " إن التحليل المنطقي لا يكفي للكشف عن صدق هذه الفقرات لكونه يعتمد على الفحص الظاهري لفقرات وان الكشف عن قدرة وكفاءة المقياس يتم من خلال تحليل فقراته "(احمد: 1981، ص200) .

2-4-1-3-2 صدق المقياس: يعد مفهوم الصدق

من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والمقاييس، فصدق الاختبار يعرف على انه " المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين " وقد استخدم الباحثان نوعين من أنواع الصدق وهما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): إذ تم عرض

المقياس بمجالاته وعباراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإقرار صلاحيتها ومناسبتها لقياس المتغير قيد الدراسة، وبذلك تم قبول العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذف العبارات التي لم تحصل على موافقتهم.

صدق البناء: يعد هذا النوع من أنواع الصدق المحكمة في

مجال الاختبارات والقياس إذ أن صدق البناء " يعتمد على التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات المقياس للمفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحثان في بنائه والمقصود بهذا النوع من الصدق هو مدى قياس عبارات المقياس للسمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها "(الخيواني: 2006، ص44)، وقد تحقق الباحثان من صدق البناء في مقياسه الحالي بالطرائق التالية:

القدرة التمييزية: تستخدم هذه الطريقة لتحقيق الصدق

لاختبار على أساس قدرته بالتمييز بين أصحاب الدرجات العليا وأصحاب الدرجات الدنيا في السمة التي يقيسها الاختبار، لذا ولغرض الكشف عن القدرة التمييزية للعبارات تم إفراغ جميع

(6) مجالات هي (الاتزان الانفعالي (8) عبارات، الكفاءة الشخصية (7) عبارات، فاعلية الذات (8) عبارات، المواجهة الايجابية (8) عبارات، حل المشكلات (8) عبارات، اتخاذ القرارات (7) عبارات) وقد تم عرض الفقرات على نفس الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم فيها والتعديل عليها بما يناسب عينة البحث وأهدافه، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبداه السادة الخبراء والمختصين في مدى مناسبة العبارات لمجالات المقياس، تم استبعاد عدد من العبارات لعدم حصولها على النسبة المئوية المطلوبة من موافقة السادة الخبراء والمختصين عليها إذ يشير (بلوم) الى " أن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين على أنها صالحة ومناسبة "(بلوم بنيامين آخرون: 1983، ص126)، والعبارات المستبعدة التي لم تحصل على نسبة (75%) من موافقة الخبراء هي (عبارة (4) من المجال الأول البعد الانفعالي، والعبارة (1) من المجال الرابع المواجهة الايجابية).

ثالثاً : إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس: قام الباحثان

بإعداد التعليمات الخاصة بالمقياس بما يضمن استجابة المفحوصين له وتطبيقه عليهم بصورة سهلة وسلسة، لأن ضمان الإجابة الصحيحة يتم بوضع تعليمات تسهل على المفحوصين الجواب الصحيح .

ربعاً : احتساب أوزان البدائل: اعتمد الباحثان طريقة

(ليكرت) في القياس لكونها تناسب مع طبيعتها لإجراء البحوث والاستبيانات المعتمدة، وكان الاحتساب باتجاه ايجابي من (5-1) على وفق البدائل وهي: (تتطبق علي دائماً، لا تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادرًا، لا تتطبق علي) وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) يبين بدائل مقياس المرونة النفسية وأوزانها

البدائل	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادرًا	لا تتطبق علي
الوزن	5	4	3	2	1

2-4-1-3-1 التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس

المرونة النفسية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 2022/9/25 من قبل الباحثان على عينة عشوائية مكونة من (5) طالباً من مجتمع الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف

عبارات المقياس الـ (46) وقد أظهرت النتائج أن مستوى الخطأ المحتسب هي اصغر من القيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية لأغلب العبارات باستثناء العبارات (2) من المجال الأول، العبارة 3 من المجال الثاني، العبارة 3 من المجال الثالث، العبارة 6 من المجال الخامس) وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (42) عبارة وكما موضح في جدول (3) .

إجابات عينة البناء التي كان عددها (70) طالباً ، وبعدها تم تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة، ورتبت الاستبيانات تنازلياً من أعلى الدرجات الى أنفائها، ثم اختيرت أعلى (27%) من الإجابات ذات الدرجات العليا والتي كانت (19) استبانة، ومثلها من الدرجات الدنيا واستبعاد مانسبته (46%) من الاستبيانات والتي بلغت (32) استبانة، ثم استخدم الباحثان اختبار (t.test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل عبارة من

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لحساب القوة التمييزية لمقياس المرونة النفسية

المجال الأول: الاتزان الانفعالي							
العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
1	3.225	0.920	2.129	0.763	5.106	0.00	معنوي
2	2.548	1.150	2.096	1.044	1.619	0.111	غير معنوي
3	3.709	0.972	2.258	1.094	5.520	0.000	معنوي
4	3.354	1.170	2.096	1.044	4.466	0.000	معنوي
5	3.185	0.950	3.130	1.477	5.247	0.02	معنوي
6	3.322	1.045	2.161	0.778	4.961	0.000	معنوي
7	3.483	0.961	2.225	0.883	5.364	0.000	معنوي
8	3.612	0.989	2.387	1.145	4.510	0.000	معنوي
المجال الثاني : الكفاءة الشخصية							
1	3.988	1.337	2.333	1.628	7.065	0.000	معنوي
2	3.935	1.062	2.677	0.979	4.847	0.000	معنوي
3	2.536	1.144	2.087	1.044	1.597	0.111	غير معنوي
4	3.790	1.222	2.620	1.534	5.338	0.000	معنوي
5	3.815	1.141	2.926	1.618	4.039	0.000	معنوي
6	4.000	1.437	3.612	0.945	3.906	0.000	معنوي
7	3.515	1.268	2.438	1.261	3.188	0.002	معنوي
المجال الثالث : فاعلية الذات							
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
1	4.096	1.135	1.806	1.108	8.036	0.000	معنوي
2	3.343	1.087	2.320	1.72	3.755	0.000	معنوي
3	2.741	1.237	2.258	1.094	1.631	0.108	غير معنوي
4	3.499	1.207	2.318	0.995	3.907	0.000	معنوي
5	3.223	1.480	2.234	1.034	3.402	0.002	معنوي
6	3.580	1.204	2.483	0.995	3.907	0.000	معنوي
7	3.581	1.106	2.240	1.888	4.034	0.000	معنوي
8	3.612	1.174	2.064	1.209	5.115	0.000	معنوي
المجال الرابع : المواجهة الايجابية							
1	3.707	0.903	2.093	1.074	6.389	0.000	معنوي
2	3.290	1.295	2.348	1.018	3.160	0.002	معنوي
3	3.483	1.179	2.451	0.888	3.892	0.000	معنوي
4	3.387	1.305	2.103	0.650	3.811	0.000	معنوي
5	3.193	1.470	2.129	1.024	3.308	0.002	معنوي
6	3.709	1.070	2.838	1.128	3.118	0.003	معنوي

معنوي	0.000	4.467	1.063	2.741	0.921	3.871	7
معنوي	0.000	6.440	0.716	1.774	1.260	3.451	8
المجال الخامس : حل المشكلات							
الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			ع	س -	ع	س -	
معنوي	0.000	2.674	1.315	2.741	1.148	3.580	1
معنوي	0.016	2.477	0.984	2.354	1.064	3.000	2
معنوي	0.000	6.957	0.795	1.967	1.081	3.645	3
معنوي	0.000	2.412	0.994	2.548	1.108	3.193	4
معنوي	0.000	3.798	1.132	2.033	1.081	3.543	5
غير معنوي	0.461	1.765	1.075	2.096	1.310	2.871	6
معنوي	0.0004	2.992	1.109	3.000	0.798	3.814	7
معنوي	0.000	3.501	0.296	2.296	0.992	3.296	8
المجال السادس: اتخاذ القرار							
معنوي	0.002	3.188	1.261	2.483	1.287	3.516	1
معنوي	0.000	3.906	0.945	3.612	1.437	4.000	2
معنوي	0.000	3.907	1.145	2.387	0.989	3.612	3
معنوي	0.000	6.868	0.995	2.483	1.204	3.580	4
معنوي	0.000	7.108	0.824	1.870	1.188	3.740	5
معنوي	0.000	8.544	1.045	2.222	0.812	4.016	6
معنوي	0.000	7.033	0.763	2.129	1.209	3.935	7

أصبحت قيمة معامل ثبات المقياس (0.881)، وهذا يدل على انه يمكن الاعتماد عليه لان معامل الثبات عال وكما موضح في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين طريقة التجزئة النصفية لمقياس المرونة النفسية

المقياس	ر	مستوى الخطأ	سبيرمان	مستوى الخطأ	الدلالة
المرونة النفسية	0.788	0.000	0.881	0.000	معنوي

ثانياً : طريقة معامل (الفا -كرونباخ): استخدم الباحثان هذه الطريقة لحساب معامل الثبات لمقياس المرونة النفسية، إذ اعتمد على إجابات المفحوصين من عينة البناء وعند احتساب قيمة الثبات اتضح أنها تبلغ (0.891) عند مستوى خطأ (0.000) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) يبين قيمة معامل (الفا - كرونباخ) لمقياس المرونة النفسية

المقياس	معامل الفا - كرونباخ	مستوى الخطأ	الدلالة
المرونة النفسية	0.891	0.000	معنوي

2-4-3-1-3 مقياس المرونة النفسية بصورته النهائية: بعد الإجراءات والخطوات العلمية التي عمل بها الباحثان في بناء مقياس المرونة النفسية، أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (41) عبارة موزعة على (6)

2-4-3-2 ثبات المقياس: " من خصائص المقياس الجيد هو ثباته لان الثبات يعني مؤشر اتساق فقرات القياس في قياس ما يفترض أن يقيسه من ظاهرة بدرجة مقبولة من الدقة " (الصميدعي وآخرون: 2010، 120)، وقد استخدم الباحثان طريقتين لحساب الثبات هما:

1- طريقة التجزئة النصفية:

2- طريقة معامل (الفا -كرونباخ):

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: استخدم الباحثان في حساب ثبات مقياس المرونة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية طريقة التجزئة النصفية، وهذه الطريقة تقسم العبارات الى عبارات فردية وزوجية ثم تستخدم معامل الارتباط البسيط بيرسون بين هذين النصفين، إذ تم استخدام بيانات استبانات المرونة النفسية الموزعة على عينة البناء البالغ عددها (70) استبانته، وتم احتساب معامل الثبات بين مجموعي درجات العبارات لنصفي الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.788) عند مستوى خطأ بلغ (0.000)، وبما أن هذه القيمة تبين الثبات لنصف عبارات المقياس لذا استخدم الباحثان معادلة (سبيرمان-براون) لذلك

الوسيط، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المتناظرة، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، الوسط الفرضي، معامل الفا- كرونباخ، معادلة سبيرمان- براون).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: تحقيقاً لأهداف البحث في التعرف على واقع التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية لطلبة بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والعلاقة فيما بينهم يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان للنتائج من خلال جداول تفصيلية وتحليل هذه الجداول وتفسير هذه النتائج والتعرف على العلاقة بين التكيف الأكاديمي والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت وتحليلها وتفسيرها

3-1 عرض نتائج مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة مقياس التكيف الأكاديمي وفقاً للمحاور الأربع (مجال الدافعية و المجال التطبيقي و مجال الأداء و مجال البيئة الأكاديمية)، وقد تم ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقتي الساق والفرع والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى لمقياس التكيف الأكاديمي لعينة البحث

المرتبة	مجال	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	القيمة التائية	sig	الدلالة
4	مجال الدافعية	25.571	3.196	3.356	24	5.539	0.000	معنوي
1	المجال التطبيقي	27.921	3.490	2.908	24	15.951	0.000	معنوي
3	مجال الأداء	25.928	3.241	3.255	24	7.009	0.000	معنوي
2	مجال البيئة الأكاديمية	26.642	3.330	3.367	24	9.286	0.000	معنوي
	درجة المقياس	106.06	3.314	6.094	92	27.306	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (7) أن مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت، إذ تبين أن استجابات العينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (106.06) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.314) وانحراف معياري (6.094) وبمتوسط فرضي (92) وقيمة (t) بلغت (27.306) وأمام مستوى خطأ (0.000)، ما يشير الى رفض

مجالات والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) يبين توزيع عبارات مقياس المرونة النفسية

ت	المجال	أرقام العبارات	المجموع الكلي
1	الانتران الانفعالي	1- 2- 3- 4- 5- 6	6 عبارات
2	الكفاءة الشخصية	7- 8- 9- 10- 11- 12	6 عبارات
3	فاعلية الذات	13- 14- 15- 16- 17- 18- 19	7 عبارات
4	المواجهة الايجابية	20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27	8 عبارات
5	حل المشكلات	28- 29- 30- 31- 32- 33- 34	7 عبارات
6	اتخاذ القرار	35- 36- 37- 38- 39- 40- 41	7 عبارات

2-4- التجربة الاستطلاعية الثانية: بتاريخ

2022/11/1 قام الباحثان وبمساعدة الفريق المساعد له بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية، إذ تم توزيع المقاييس الاثنان (مقياس التكيف الأكاديمي، المرونة النفسية) على مجموعة من طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والذي كان عددهم (5) طالبا تم اختيارهم بصورة عشوائية، وبعد إتمام إجابتهم عليها تم جمع الاستبيانات من قبل نفس الفريق، واعد الباحثان هذا الإجراء كتجربة استطلاعية ثانية كان الغرض منها ما يأتي:

1- التعرف على الصعوبات والمشكلات التي قد يواجهها الباحثين والفريق المساعد في إجراء التجربة الرئيسية .

2- التعرف على الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب في الإجابة عن الأسئلة والاستبيانات .

3- معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقاييس من قبل الطلبة .

4- التخطيط وتنظيم عملية التوزيع من قبل الباحثين والفريق المساعد .

2-4-3 تطبيق المقاييس (التجربة الرئيسية): قام

الباحثان وبتاريخ 2022/11/12 بإجراء التجربة الرئيسية من خلال توزيع الاستبيانات الاثنان (التكيف الأكاديمي، المرونة النفسية) على عينة البحث الرئيسية والبالغة (50) طالبا . وقد تم هذا الإجراء بمساعدة فريق العمل المساعد وبعد وقت وجيز وكافي للإجابة قاموا بجمع الاستبيانات التي تمت الإجابة عليها من قبل المفحوصين ليتسنى لباحثين إجراء العمليات الاحصائية على البيانات المتحصلة والخروج بنتائج صحيحة للبحث .

2-4-4 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة

الاحصائية (SPSS) لاستخراج ما يأتي: (الوسط الحسابي،

الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي.

3-3 عرض نتائج مقياس المرونة النفسية لدى طلبة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة مقياس المرونة النفسية وفقاً للمحاور الست (مجال الاتزان الانفعالي، و المجال الكفاءة الشخصية، و مجال المواجهة الايجابية و مجال حل المشكلات و مجال اتخاذ القرار)، وقد تم ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقتي الساق والفرع والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى لمقياس المرونة النفسية لعينة البحث

المرتبة	مجال	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س الفرضي	القيمة التائية	sig	الدالة
6	التران الانفعالي	19.35	3.225	2.952	18	5.410	0.000	معوي
5	الكفاءة الشخصية	20.271	3.378	2.309	18	11.635	0.000	معوي
3	فاعلية الذات	23.235	3.319	2.624	21	10.08	0.000	معوي
1	المواجهة الايجابية	26.335	3.292	3.605	24	7.665	0.000	معوي
2	حل المشكلات	23.592	3.370	3.227	21	9.506	0.000	معوي
4	اتخاذ القرار	22.457	3.208	3.235	21	5.329	0.000	معوي
	درجة المقياس	135.24	3.298	6.980	123	20.751	0.000	معوي

يتضح من الجدول (8) أن مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت، إذ تبين أن استجابات للعينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (135.24) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.298) وانحراف معياري (6.980) و بمتوسط فرضي (123) وقيمة (t) بلغت (20.751) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو أكبر من المتوسط الفرضي، وأن المجال المواجهة الايجابية قد تصدر مجالات مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الأولى، و بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (26.335) و بنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (19.4%) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.292) وانحراف معياري (3.605) و بمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (7.665)

فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو أكبر من المتوسط الفرضي، وأن المجال التطبيقي قد تصدر مجالات مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت، إذ جاء بالمرتبة الأولى، و بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (27.921) و بنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (26.3%) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.490) وانحراف معياري (2.908) و بمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (15.951) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال البيئة الأكاديمية في مجالات مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الثانية، و بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (26.642) و بنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (25.1%) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.330) وانحراف معياري (3.367) و بمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (9.286) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال الأداء في مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الثالثة، و بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (25.928) و بنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (24.4%) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.241) وانحراف معياري (3.255) و بمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (7.009) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال الدافعية في مقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الرابعة، و بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (25.571) و بنسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (24.1%) و بمتوسط حسابي للدرجة (3.196) وانحراف معياري (3.356) و بمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (5.539) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن

بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال الاقتران الانفعالي في مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (19.35) ونسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (14.3%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.225) وانحراف معياري (2.952) وبمتوسط فرضي (18) وقيمة (t) بلغت (5.410) وأمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي.

3-5 عرض نتائج المرونة النفسية وعلاقته التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة جامعة تكريت: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المرونة النفسية وعلاقته التكيف الأكاديمي . الجدول (9) يبين علاقة الارتباط العلاقة بين المرونة النفسية وعلاقته التكيف الأكاديمي

الرقم	محاور الإبداع الانفعالي	التكيف الأكاديمي	
		معامل الارتباط	مستوى الخطأ
1	الاقتران الانفعالي	0.233	0.006
2	الكفاءة الشخصية	0.458	0.000
3	فاعلية الذات	0.122	0.153
4	المواجهة الايجابية	0.400	0.000
5	حل المشكلات	0.421	0.000
6	اتخاذ القرار	0.240	0.004
7	درجة المقياس	0.366	0.000

يبين الجدول (9) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين محاور المرونة النفسية وعلاقته التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت ودرجة المقياس الكلي المرونة النفسية مع التكيف الأكاديمي، إذ بلغ معامل الارتباط بين محور الاقتران الانفعالي مع التكيف الأكاديمي (0.233) عند مستوى دلالة (0.006)، وبلغ معامل الارتباط بين محور الكفاءة الشخصية مع التكيف الأكاديمي (0.458) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط فاعلية الذات مع التكيف الأكاديمي (0.122) عند مستوى دلالة (0.153)، وبلغ معامل الارتباط بين المواجهة الايجابية مع التكيف الأكاديمي (0.400) عند

وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال حل المشكلات في مجالات مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت، إذ جاء بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.592) ونسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (17.4%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.370) وانحراف معياري (3.227) وبمتوسط فرضي (21) وقيمة (t) بلغت (9.506) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال فاعلية الذات في مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.235) ونسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (17.1%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.319) وانحراف معياري (2.624) وبمتوسط فرضي (21) وقيمة (t) بلغت (10.08) وأمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال اتخاذ القرار في مجالات مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (22.457) ونسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (16.4%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.208) وانحراف معياري (3.235) وبمتوسط فرضي (21) وقيمة (t) بلغت (5.329) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي، ويليه مجال الكفاءة الشخصية في مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ جاء بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (20.271) ونسبة مساهمة لدرجة المقياس الكلية (14.9%) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.378) وانحراف معياري (2.309) وبمتوسط فرضي (18) وقيمة (t) بلغت (11.635) وإمام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة التي أجراها الباحثان واستكمالاً لما قام به من إجراءات علمية في ذلك توصل الى الاستنتاجات التالية:

1-إن المقياس المستخدم لقياس التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت مناسب لقياس هذا المتغير وقد اثبت ذلك من خلال النتائج التي توصل إليها البحث .

2-بناء مقياس المرونة النفسية جاء مناسباً لما تتطلبه الدراسة الحالية وقد أدى الهدف منه من خلال تطبيقه والنتائج المستحصلة منه .

3-إن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت يمتلكون مستوى جيد من التكيف الأكاديمي.

4-يتوفر لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت المرونة النفسية بمستوى جيد .

5-وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المرونة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت .

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان من خلال دراسته الحالية يوصي بما يلي:

1-تطبيق المقاييس على باقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للتعرف على مستويات طلبتهم في المتغيرات قيد الدراسة الحالية .

العمل على تطبيق هذه المقاييس على باقي طلبة الكليات والأقسام الأخرى .

2-الإفادة من المقاييس للتعرف على مواطن القوة والضعف لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وباقي الطلبة في مختلف الأقسام والكليات .

3-العمل على وضع استراتيجيات مبنية على وفق أسس علمية من قبل القائمين على العملية التعليمية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل تعزيز التكيف الأكاديمي لدى الطلبة .

4-إشراك الطلبة في نشاطات جماعية خارجية وداخلية بما يعزز وينمي التكيف الأكاديمي لديهم .

مستوى دلالة (0.000)، بلغ معامل الارتباط بين حل المشكلات مع التكيف الأكاديمي (0.421) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بين اتخاذ القرار مع التكيف الأكاديمي (0.240) عند مستوى دلالة (0.004)، وبلغ معامل الارتباط بين الاتزان الانفعالي مع التكيف الأكاديمي (0.366) عند مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن أعلى معامل ارتباط كان بين متغيري محور الكفاءة الشخصية مع التكيف الأكاديمي، بينما اقل معامل ارتباط كان بين متغيري محور فاعلية الذات مع التكيف الأكاديمي والشكل (3) يوضح العلاقة بين المرونة النفسية مع التكيف الأكاديمي.

3-5-1 مناقشة نتائج المرونة النفسية وعلاقته التكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين المرونة النفسية للمحاور الست مع التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجميع المحاور باستثناء محور فاعلية الذات مع التكيف الأكاديمي وبلغ أعلى معامل ارتباط كان بين متغيري محور الكفاءة الشخصية مع التكيف الأكاديمي، بينما اقل معامل ارتباط كان بين متغيري محور فاعلية الذات مع التكيف الأكاديمي وكما بينا سابقاً أن التكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة علاقة بقدرة الطالب على موازنة نفسه مع المحيط الأكاديمي إما المرونة فهي على علاقة بقدرة الطالب على الفهم والتعاطف مع الآخرين، والطلبة المرنين يظهرون كفاءات في الذكاء الانفعالي، والمستوى العالي للوعي الذاتي والاجتماعي والقدرة على استخدام ذلك لإدارة أنفسهم بفعالية وعلاقتهم مع الآخرين ويرى الباحثان أن نجاح التربية الرياضية في تحقيق أهدافه أو رسالتها مرتبط بالكيفية أو بالطريقة التي تتوافق مع بيئتها التعليمية، ويتأثر بمجموعة من العوامل، كأسلوب التدريس في التعامل مع الطلبة، وإيجاد جو من الثقة والصراحة بشكل يسمح بتبادل الآراء بين الطالب وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارة وهذا يحتاج الى شخصية مرناً ومتكيفاً، تمكنه من الاستجابة بمرونة للمشاركة بالإحداث داخل الصف أو الجامعة .

المصادر:

- [1] إبراهيم يوسف حنا و جنان محمد سعيد؛ بناء مقياس التكيف الأكاديمي لطلبة الصفوف الأولى في جامعة الموصل: (مجلة التربية والعلم، كلية التربية/جامعة الموصل، العدد 15، 1993).
- [2] بلوم بنيامين آخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، مطابع المكتب المصري الحديث، 1983)، ص126.
- [3] سامي فحجان؛ التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة: (سالة ماجستير، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2010).
- [4] عبد الله عبد الرحمن الكندي، ومحمد أحمد عبد الدايم؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلم الإنساني، ط2: (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2006).
- [5] عرب، محمد جسام، موسى جواد كاظم؛ مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة: (مجلة كلية التربية الرياضية، العدد 1، مطبعة دبالى، بعقوبة، 2001).
- [6] علاوي، محمد حسن؛ علم النفس الرياضي، ط9: (دار المعارف، القاهرة، 1994).
- [7] محمد عويس؛ البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة)، ط3: (القاهرة، دار النهضة العربية، 2003).

